

الصيام

سننه..... آدابه..... فوائده..... أحكامه..... فتاوى

بقلم: عبد الله بن يوسف السعيد

الدرجة المستحقة: 50 درجة

بسم الله الرحمن الرحيم

:□□□□□

الحمد لله نحمده ونستعينه وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سينات أعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله المبعوث بالمعجزات صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ما تعاقب الليل والنهار وسلم تسلیماً كثيراً إلى يوم الدين أما بعد.

فإن هذا بحث مختصر جمعت فيه أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وأقوال العلماء في الصيام الذي أسؤال الله أن يوفقنا للعمل الصالح.

:□□□□□□□□□□□□□□□□□□

1/ جهل كثير من الناس بأحكام الصيام.

2/ توسيع الموسوعة العلمية والفقهية.

3/ تشجيع طلاب العلم على طلب العلم.

4/ لقلة الكتب التي فيها هذا الموضوع.

:□□□□□□

اشتمل بحثي على ما يلي:

أولاً: مقدمة.

ثانياً: سبب اختياري لهذا الموضوع.

ثالثاً: خطة البحث.

رابعاً: تعريف الصيام.

خامساً: متى فرض صيام شهر رمضان.

سادساً: حكم صيام شهر رمضان.

سأياعاً: صيام رمضان لا يكون إلا يأخذ أمرين.

ثامنًا: مفاسدات الصوم.

تاسعاً: ما يباح للصائم ولا يضر صومه.

عاشرًا: حكم وفوائد الصيام.

الحادي عشر: آداب ومستويات الصيام.

الثانية عشر: فتاوى.

الثالث عشر: الخاتمة

الرابع عشر: المراجع.

أيها القارئ الكريم:

إن الله قد امتن على عباده بمواسم الخيرات فيها تضاعف الحسنات وتمحى السيئات وترفع الدرجات تتوجه فيها نفوس المؤمنين إلى مولاها فقد أفتح من زكاهـا وقد خاب من دسـاهـا وإنما خلق الله الخلق لعبادته فقال عز من قائلـاً: (وَمَا خَلَقْتُ
الجِنَّةَ وَإِلَّا لِتَعْبُدُونَ) ^(١) ومن أعظم العبادات الصيام الذي فرضه الله على العباد فقال: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامَ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
فِئَمُكُمْ لَعَلَّكُمْ شَكُونَ) ^(٢).

الصيام لغة: هو الامساك ويستعمل في كل امساك.

الصيام شرعاً: فهو إمساك مخصوص من شيء مخصوص في زمن مخصوص من شخص مخصوص فالشيء المخصوص الذي يمسك عنه والزمن المخصوص هو يوم الصيام من طلوع الشمس إلى غروب الشمس.

فرض صيام شهر رمضان في شعبان في السنة الثانية من الهجرة وقد صامه النبي صلى الله عليه وسلم تسعة رمذانات والله أعلم.

حكم صيام رمضان: إن ما هو معلوم من الدين بالضرورة ومعروف للكبير والصغير والعالم والجاهل أن صيام شهر رمضان واجب على كل مسلم بالغ عاقل ذكر أو أنثى قال الله تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّمُ**

وقال صلى الله عليه وسلم: «بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحجج الاستطاعه الله سهل»⁽⁴⁾

أخي العارئ الحريم:

إن صيام رمضان يكون بأحد الأمرين:

الأمر الأول: برأوية هلال شهر رمضان ليلة ثلثين من شعبان في هذه الحالة تسعه وعشرين يوماً.

الأمر الثاني: فيكون بإكمال عدة شعبان ثلثين يوماً إما لعدم إمكانية رؤية هلال شهر رمضان ليلة ثلثين من شعبان بوجود الغيم في السماء وإما بعدم ولادة الهلال وبناء على ذلك يجب أن تتم عدة شعبان ثلثين يوماً وبعدها تحكم بدخول شهر رمضان قطعاً لأن الشهر القمري لا يمكن أن يزيد عن ثلثين يوماً إلا أنه يمكن أن يكون ثلثين ويمكن أن يكون تسعه وعشرين يوماً.

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غي عليهم فأكملوا عدة شعبان ثلثين»⁽⁵⁾.

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا عدة شعبان»⁽⁶⁾.

:□□□□□□□□□□

1/ الجماع.

2/ الأكل والشرب متعمداً.

3/ إنزال المنى يقظة.

4/ حقن الإبر المغذية.

5/ حقن الدم.

6/ خروج دم الحيض والنفاس.

7/ إخراج الدم من الصائم.

8/ التقيؤ عمداً.

:□□□□□□□□□□□□□□□□

1/ اللعاب.

2/ السواك.

3/ خروج المดسي.

4/ يجوز استعمال الطيب في نهار رمضان أما البخور فلا يجوز استنشاقه.

5/ يجوز للصائم استعمال معجون الأسنان.

6/ يجوز استعمال قطرة العين والأذن.

7/ يجوز استعمال بخاخ الفم.

8/ يجوز استعمال الكحل.



9/أخذ الدم اليسير.

10/أخذ الحقنة الشرجية.

11/تدوّق الطعام للحجّة.

12/تفبيل الزوجة.

:□□□□□□□□□□□□□□□

الحكم:

1/ الصوم عبادة ينقرّب بها العبد إلى ربه.

2/ وفي الصيام ممارسة ضبط النفس.

3/ أنه سبب للنفوق.

4/ أن الغني يعرف قدرة نعمة الله عليه بالغنى.

5/ ما يحصل من الفوائد الصحية.

:□□□□□□□

1/ أن يعود الإنسان الصبر والتحمل والجد.

2/ أن يسهل على الصائم فعل الطاعات.

3/ أن يرقق القلب.

4/ أنه ربما يحدث في قلب العبد محبة الطاعات.

5/ يخفف حد الشهوة.

6/ اعتياد النظام ودقة الموعيد.

:□□□□□□□□□□□□□□□

1/ المبادرة بالفطر عند تحقق الغرور.

2/ الفطر على رطب أو تمر أو ماء.

3/ الدعاء عند الإفطار.

4/ تأخير السحر والحرص عليه.

5/ كف اللسان والجوارح عن المحارم.

6/ تقطير الصائمين.

7/ كثرة الصدقة والوجود.

9/ قيام الليل.

10/ تحري ليلة القدر.

11/ كثرة تلاوة القرآن.

12/ العمرة في شهر رمضان.



س1/ ما الحكم إذا أكل الصائم أو شرب أو جامع ظاتاً غروب الشمس أو عدم طنوع الفجر؟

ج1/ الصواب أن عليه القضاء وكفاره الظهور عن الجماع عند جمهور أهل العلم سد الذريعة التساهل واحتياطاً للصوم.

س2/ ما حكم تغيير الدم لمريض الكلى وهو صائم هل يلزمته القضاء أم لا؟

ج2/ يلزمته القضاء بسبب ما يزود به من الدم النقي فإنه زود مع ذلك بمادة أخرى فهي مفتر آخر.

س3/ ما حكم صيام التطوع: كست من شوال وعشرين ذي الحجة ويوم عاشوراء لمن عليه أيام من رمضان لم تقض؟

ج3/ الواجب على من عليه قضاء رمضان أن يبدأ به قبل صوم النافلة لأن الفرض أهم من النفل في أصح أقوال أهل العلم.

س4/ ما رأيكم فيمن يرخص لهم في الفطر كشيخ كبير وعجز وعجز لا يرجى برؤه.. هل يلزمهم فدية عن إفطارهم؟

ج4/ على من عجز عن الصوم لكبر أو مرض لا يرجى برؤه إطعام مسكين عن كل يوم مع القدرة على ذلك كما أفتى بذلك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم ابن عباس رضي الله عنهم.

وإله الهادي إلى سواء السبيل

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،



من أحكام صيام شهر رمضان - إعداد القسم العلمي بدار الوطن

أقبلت يا شهر رمضان - إعداد القسم العلمي بدار الوطن

من أخطاء الناس في شهر رمضان - إعداد القسم العلمي بدار الوطن

70 مسألة في الصيام - محمد المنجد

فتاوي الصيام - ابن باز-ابن عثيمين-ابن جبرين

منهج السالكين - عبد الرحمن السعدي

تحفة الأخوان بأجوبة مهمة تتعلق بأركان الإسلام - عبد العزيز بن عبد الله بن باز



الفوائد الصيام - أحمد الحصين

فوائد الصيام - محمد حسن هيتور

(1) سورة: الذاريات، الآية: 56.

(2) سورة: البقرة، الآية: 183.

(3) سورة: البقرة، الآية: 178.

(4) رواه البخاري ومسلم.

(5) رواه البخاري.

(6) رواه أبو داود والنسائي.